

عمل المرأة في الكوفي شوب والمقاهي الليلية.....شواهد جذب وابتزاز

((دراسة ميدانية في مدينة بغداد))

أ.م. وديان ياسين عبيد

كلية التربية/ للبنات - جامعة بغداد

Wedian.yasen@yahoo.com

تاريخ الاستلام : ٢٠١٩/١١/٩

تاريخ القبول : ٢٠١٩/١٢/٣١



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص :-

كانت معظم المقاهي العراقية المعروفة ولسنوات طويلة معتمده على الرجال حصرا في خدمة زبائنهم، وكان وجود امرأة في أي مقهى يثير أكثر من علامة استفهام، بسبب طبيعة المجتمع العراقي المتحفظ على عمل المرأة في وسط رجالي، لكن اليوم تغير الحال مع وجود نساء اغلبهن من "القاصرات"، مما اثار حفيظة كثيرين. وتزايدت في الآونة الأخيرة ببغداد، مقاه و كافتيريات "كوفي شوب" تقدم أنواعا متنوعة من العصائر والمشروبات والشيشة وبعض الأطعمة الخفيفة، هذا فيما يتعلق بهذه الاماكن، اما وعلى الجانب الآخر فقد كثرت ظاهرة عمل القاصرات في الملاهي الليلية "البارات"، والتي لوحظ بأن معظم العاملين فيها من الفتيات الصغيرات في السن عادة، الامر الذي يجذب لها الزبائن الذين قد يغدقون عليهن بالبقشيش ويحقق أرباحا أكثر لصاحب المقهى. ويحرص أصحاب المقاهي الحديثة على توظيف الشابات الصغيرات من ذوات المظهر الجميل لخدمة روادها في تقديم طلباتهم.

الكلمات المفتاحية :- (المرأة العاملة ، المقهى ، الكوفي شوب ، الجذب ، الابتزاز)

Women work in coffee shops and night cafes (Evidence of attraction and extortion)

((A field study in Baghdad))

Widyan Yaseen Aubed

Baghdad University / College of Education for Women

Abstract:-

For years, most of the known Iraqi cafes were male-dependent in the service of their customers. And the presence of a woman in any café raised more than a question mark, because of the nature of Iraqi society that reserved women's work in men's fields. Today, however, the situation has changed with the presence of women, most of whom are underage, and that has angered many. The number of cafes and cafeterias increased in Baghdad where they offer a variety of juices, drinks, shisha, and some snacks. From the other side, the phenomenon of young girls working in bars has increased, most of whom are so young and attracting customers who may lavish them with tipping and make more money for the coffee shop owner. The owners of modern cafes are keen to employ young women of good looks to serve the customers.

key words :working woman ، The cafe ، Coffee Shop ،Attraction ، Extortion)

مشكلة البحث

ان بعض الاعمال التي نراها هذه الايام والتي تمتهنها بعض النساء نعتقد انها غير لائقه وغير مقبولة للعائلة والمجتمع العراقي الذي يعرف عنه انه مجتمع محافظ ومتشدد اتجاه المرأة ويحترم التقاليد والعادات التي يعتز بالكثير منها ولعقود عديدة ، ومن هذه الظواهر عمل بعض النساء في المقاهي ومايسمى (كوفي شوب) وماشابه ذلك من مهن جديدة على مجتمعنا وسبب ذلك اقبال واندفاع وتزايد شديد للشباب في هذه الاماكن لوجود الفتيات فيها بهدف السهر والتدخين النارجيلة التي باتت وسيلة مهمة من وسائل التسلية والانحراف ، وان اصحاب المقاهي والكوفي شوب يقومون على توظيف الشابات من ذوات المظهر الجميل لخدمة روادها في تقديم طلباتهم من النركيلة والعصائر والمشروبات الغازية وغيرها

إن انتشار هذه الظاهرة التي لم تكن معروفة في السنوات السابقة، الا ان انتشارها بدا في السنوات الاخيرة، ويجب ان لانسى الاغراءات المادية التي تدفع للفتاة التي توافق على القبول بالعمل بهذه الاماكن فضلا خطر تعرض المرأة التي تعمل في هذه الاماكن الى انواع عديدة من الاساءات الجنسية كالتحرش من قبل الزبائن او التعرض للابتزاز من قبل ارباب العمل كإجبارهن على التصرفات اللاأخلاقية. فضلا عن المخاطر التي تتعرض لها الفتاة من الانحراف وبداية المشوار نحو غد مظلم نهايته التشرذم والضياع وتفكيك المجتمع.

اهمية البحث

ان عمل الفتيات في المقاهي والكوفي شوب ظاهرة غير لائقة وغير مقبولة اجتماعيا للعائلة و لا للمجتمع العراقي الذي يعرف عنه انه مجتمع محافظ ومتشدد تجاه المرأة ويحترم التقاليد والعادات و الاعراف الاجتماعية ، وقد تباينت الآراء حول عمل المرأة بتلك الاماكن ، فمنهم من يرفض ومنهم من يؤيد ومنهم من يحرم ، اذ ان الواقع الاجتماعي المهني للمرأة يتوقف على نظرة المجتمع للمرأة كأنثى من حيث الجنس و كزوجة للمستقبل و كأم وربة بيت ، وتكمن اهمية الدراسة من خلال تناول اساسي ومهم في المجتمع الانساني للمطالبة بأهمية طرح هذا الموضوع بهدف تحليله وتبسيط الضوء على الجوانب المتعلقة به

اهداف البحث

- ١- يهدف البحث التعرف على طبيعة عمل المرأة في الكوفي شوب والمقاهي الليلية ونظرة المجتمع لعمل المرأة في هذه الاماكن .
- ٢- تبسيط الضوء على الاسباب ودوافع المرأة للعمل في الكوفي شوب و المقاهي الليلية .
- ٣- التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة في العمل في هذه الاماكن سواء كانت اجتماعية او اقتصادية .
- ٤- يهدف هذا البحث في محاولة وضع توصيات وحلول مناسبة للمشكلات التي تواجه المرأة العاملة في الكوفي

شوب و المقاهي الليلية

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

مفهوم العمل

يعرف العمل لغة " وهو لفظ عام في كل فعل يفعل ، عمل يعمل عملا ، فهو العامل و اعتمل الرجل ، اذ عمل يفسر واستعمله ايضا اي طلب اليه العمل والعمل هو المهنة والفعل والجمع اعمال ، وأعتمل الرجل اذا عمل بنفسه "

(الحسيني، ٢٠١٣، ص٢٠١-٦١) (Husseini,2013,p201-61)

ويعرف العمل اصطلاحاً " انه كل ما يزاوله انسان من أنشطة صناعية او مهنية او زراعية او تجارية او غيرها يفيد (الحسيني، ٢٠١٣، ص ٦١) (Husseini,2013,٦١) اي هدف "

ايضا " نشاط يقوم به انسان عن طريق بذل جهد فكريا او عضلي لتحقيق هدف اقتصادي مفيد كما انه وظيفة اجتماعية فيها شخصية الفرد " (عباس، ٢٠١٧، ص ٩) (Abbas,2017,p9)

ويعرف العمل ايضا " هو الطاقة المصروفة او الجهد المبذول من طرف الفرد العامل داخل المنظمة لتأدية مهمة او محدود وفق شروط معينة " (العلاوي، ٢٠١٧، ص ١٦) (Allawi,2017,p16)نشاط

الانسان الاداري المقترن بالجهد لغرض غير التسلية واللهو ، وهو الجهد البدني و العقلي الذي يبذله والعمل "هو نشاط الانسان في مجال سعيه من اجل الارتزاق والاكْتساب" (باعمر، ٢٠١٨، ص ٧٠٩) (Bamer,2018,p709)

وايضا " هو ذلك النشاط النوعي المميز للخصائص الانسانية الرفيعة وهو مصدر كل نتاج و ثروة وحضارة فهو الجهد العضلي الي يقوم به الفرد بهدف تلبية حاجاته (بومدين، ٢٠١٧، ص ١٦) (Boumediene 2017,p16)العقلي او المادية والمعنوية في وقت واحد"

مفهوم عمل المرأة

المرأة في اللغة " مرأ : يقال ومراة وأمرو و امرأة ، المرأة هي الشق الثاني من الانسان المعمر بهذه الارض ، ولفظة المرأة في اللغة العربية منشقة من فعل مرأ ومصدرها المروءة وتعني كمال الرجولة او الانسانية ، ومن هنا كان المرء هي مؤنث الانسان ، كما تشير المرأة في اللغة العربية الى الانسان الانثى (Hassan,2018,p9)هو الانسان و المرأة البالغة(حسن، ٢٠١٨، ص ٩) يمكن تحديد عمل المرأة حسب رأي كاميليا عبد الفتاح على ((انه المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على اجر مقابل عمل وهي التي تقوم بدورين اساسين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة))

مفهوم المقهى

يعرف المقهى لغويا بأنه "مكان عام يقدم فيه القهوة ونحوها من الاشربة بالثمن" (ابو عمر، ٢٠٠٣) (Abu Omar,2003)

ويعرف المقهى اصطلاحاً هو" المجلس او الديوان وعندما بدا في تقديم شراب القهوة اطلق على هذا المجلس والديوان اسم المقهى او القهوى ويلفظها عامة الناس (الكهوة)" (النقشبندي، ٢٠١٣، ص ٢٥) (Naqshbandi,2013,p25)

ويعرف ايضا المقهى أنه " المكان الذي يرتاده فئات مختلفة من افراد المجتمع بهدف قضاء وقت الفراغ فيها بعيدا عن الروتين اليومي حيث يقدم فيها للمرتادين بعض المشروبات مثل الشاي والقهوة ، والعصائر وتقدم فيه الشيشة وبعض الوسائل الترفيهية " (الغامدي، ٢٠٠٣، ص ٢٤) (Ghamdi,2003,p24)

"والمقهى مكان عام لتناول المشروبات كالقهوة والشاي والعصائر والاركيلة وبعض الماكولات الخفيفة وعادة ما يكون المقهى مكان للتسلية، والاستمتاع، والمرح ،واللعب وقد يكون في بعض الاحيان منتديا فكريا لكبار المتقنين والشعراء وقد اصبح مؤخرا تقدم فيه بعض الخدمات كخطوط الانترنت لذلك اصبح يطلق على المقاهي النشاط الذي يمارسه فاذا كان منتديا لرجال الادب يطلق عليه المنتدى الادبي " (الهاجري، ٢٠٠٣، ص ٢) (Hajri,2003,p2)

كذلك يعرف المقهى بأنه "محطة اجتماعية يتداول فيها الناس كل ما يتعلق بشؤون حياتهم اليومية، فضلاً عما تقدمه المقهى من شاي وقهوة وفرصة للتدخين فهي متنفس يومي ووسط معلوماتي لشؤون المجتمع يتناقل الناس فيه الاخبار وهي مكان للهو البريء الذي يعزز روحية البغدادي، ويعرف ايضا بأنه من الفضاءات العامة الاجتماعية مهمتها توفير اجواء مريحة لمرتابيها لاحتساء الشاي والقهوة وما الى ذلك مما يعزز التفاعل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بين المجتمع " (هاشم، ٢٠٠٣، ص٤) (Hashem,2003,p4)

الاطار المرجعي للدراسة

نماذج من الدراسات السابقة

دراسة خالد محمد حسين الشفحاء (دراسة سعودية) الموسومة (العوامل المؤدية الى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية) (٢٠٠٢) " تهدف الدراسة الى التعرف على العوامل المؤدية الى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية وعلى الاسباب التي تدفع الشباب الى ارتياد المقاهي الشعبية اكثر من غيرها من الاماكن الترفيهية الاخرى . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و منهج المسح الاجتماعي . واعتمدت الدراسة على الشباب ومن الفئات العمرية المختلفة التي ترتاد المقاهي الشعبية في مدينة الرياض وقد بلغ عددهم (٤٠٠) شاباً".

وكانت نتائج الدراسة هي :

١. ان غالبية المرتادين للمقاهي الشعبية هم من فئة الشباب التي تتراوح اعمارهم بين (٢١-٣٠) سنة.
٢. توصلت الدراسة ان اهم الظروف التي تزيد من معدل ارتياد المقاهي الشعبية هي الملل عند وجود ضغط او دراسة او وجود اضطراب ومشكلات اسرية .
٣. ان من اسباب ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية هو تدخين الشيشة والسكائر ولقاء الاصدقاء وقضاء وقت الفراغ وتناول المشروبات الساخنة.
٤. ان سبب ارتياد الشباب للمقهى الشعبي دون غيره هو الجو العام للمقهى والخدمات المتوفرة في المقهى وموقع المقهى ولعدم وجود اماكن ترفيهية .
٥. توصلت نتائج الدراسة بان للاصدقاء دور فعال في عملية ارتياد المقاهي الشعبية.
٦. ان ابرز الانشطة التي تمارس في المقهى مشاهدة القنوات الفضائية وقراءة الصحف والمجلات. (الشفحاة، ٢٠٠٢، ص١٥) (alshafaha,2002,15)

اما دراسة (فواز حمدان العنزي، ١٤٢١هـ) وعنوانها " الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتابي المقاهي " هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتابي المقاهي في مدينة الرياض، اجريت الدراسة من خلال اراء ووجهات النظر افراد العينة الى ان اهم اسباب ارتياد المقاهي هي قضاء وقت الفراغ، حضور برامج منقولة من القنوات الفضائية، لقاء الاصدقاء، شرب الشيشة- المعسل، تناول المشروبات الساخنة والباردة وخلصت الدراسة إلى مجموعه من النتائج:-

إن غالبية رواد المقاهي هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ - ٣٠) سنة

تبين أن حوالي ثلثي الباحثين من مرتادي المقاهي من الشباب (اقل من ٢٥) سنة -

اتضح أن هناك تأثيراً لدفع الضغوط الأسرية وما بها من مشكلات الأفراد لارتياح المقاهي (العنزي، 1421) Aleanzi, (١٤٢١،

اما دراسة (جيلان عبد الحي عبد الحميد الزيني ٢٠٠٤) بعنوان (تأثير التغيير الاجتماعي على دور المقهى - دراسة ميدانية لبعض المقاهي في بيئات اجتماعية متباينة)

" احتوت هذه الدراسة موضوع تأثير التغيير الاجتماعي على دور المقهى دراسة ميدانية لبعض المقاهي في بيئات اجتماعية متباينة بشأن تحليل ورصد تلك التغييرات في أبعادها المختلفة والتي تتمثل في انتشار ظاهرة المقاهي بين مختلف الطبقات الاجتماعية وفئات المجتمع ولذلك امتدت الدراسة لتشمل أسباب ازدياد المقاهي والدوافع وراء كثرة التردد على المقهى وانتشارها بين مختلف الطبقات وخاصة بين الشباب من الجنسين

كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن ملامح التغيير الاجتماعي في نوعية المقهى وروادها بيئياً والتفاعل الداخلي للمقهى، والعوامل المسؤولة عن أدوار ووظائف المقهى في المجتمع المصري في ضوء هذا الفهم لمشكلة الدراسة سعت الباحثة إلى التعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تحدثها المقهى على البيئة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وصحياً وبيئياً تحديد نوعية المقهى تبعاً لنوعية البيئة الموجودة بهايعتبر هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وقد تم سحب العينة عشوائياً والتي بلغت ٧٥ مفردة لأصحاب المقاهي ، ٢١٠ مفردة لرواد المقاهي في البيئات الاجتماعية المختلفة وتنقسم مناطق البحث الى ثلاث مناطق (شعبية - متوسطة - راقية) وفي النهاية كانت النتائج الخاصة بالدراسة من أبرزها الآتي:-

- ١- انتشار البطالة بين الشباب وخاصة بين المؤهلين علمياً
 - ٢- قضية وقت الفراغ ترتبط بقضية البطالة بين الشباب
 - ٣- قلة الاهتمام بمراكز الشباب والتنوع في برامجها لجذب الشباب لها (الزيني، ٢٠٠٤) (Alziyni, 2004)
- "دراسة اليكس بيرنسون (الفضاء الاجتماعي للمقهى من حيث الخدمة والحالة المادية والاداء الاجتماعي) The (social space of The café : How service and physical Design)

تهدف الدراسة الى الكشف عن الاداء الاجتماعي للمقهى واهمية تحليل المقهى من منظور اجتماعي من خلال اظهار النهج والافكار الممكنة والكشف عن تصميم المقهى ووظائفه وما الهدف الاجتماعي للمقهى وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

١. يمكن اعتبار المقهى صورة مصغرة للمجتمع من خلال العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والحوارات في جميع جوانب الحياة التي تحصل داخل المقهى .
٢. توصلت الدراسة ان المقهى مكان للربح المادي .
٣. كشفت الدراسة ان هناك علاقة بين التصميم المادي للمقهى والاداء الاجتماعي .
٤. توصلت الدراسة ان المقهى هو احد المؤسسات الاجتماعية البارزة في الحياة الاجتماعية .
٥. توصلت الدراسة ان هناك علاقة بين التغييرات التي طرأت على المجتمع من تصنيع وتحديث وعولمة وتكنولوجية وبين تغير مفهوم المقهى .
٦. توصلت الدراسة ان المقهى وظيفة اقتصادية من اشغال اقتصادية وصفقات تجارية واعمال تجارية .
٧. توصلت الدراسة ان المقهى مساحة اجتماعية من خلال توجهها الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية للفرد وتساهم في سد احتياجات الافراد حيث تساهم في احتوائهم وعدم شعورهم بالعزلة الاجتماعية .

٨. ان دخول الانترنت في المفهـى اثر على المجالات الاجتماعية التي فقدت التماسك في مواجهة التكنولوجيا". (Bernson, ٢٠١١)

النظريات الاجتماعية المفسرة للدراسة

النظرية البنائية الوظيفية

"النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية (function structure the theory)، نظريات التحليل الوظيفي (analyses function the theory) النظريات المحافظة، (theory conservative) وغيرها من التسميات الأخرى. وتستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين و المعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية، حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي و البقاء عبر الزمن، و تفسير التماسك الاجتماعي و الاستقرار، و هذا ما تمثل في أفكار و نظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال: "أوجست كونت"، "إيميل دوركايم"، "هربرت سبنسر"، و أيضا آراء العديد من علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين مثل: "تالكوت بارسونز" و "روبرت ميرتون" و غيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الاجتماع الرأسماليين، الذين امتدت آرائهم حتى السبعينات من القرن العشرين." (Makawi, 2006, p124)

و أما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزأين :-

البناء - structure: - و هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم الأنشطة المتكررة في المجتمع. الوظيفية -

function: - يشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار و

توازن المجتمع (الحميد، ٢٠٠٤، ص٣١) (alhamid, 2004, p31)

يمكن تحديد مفهوم البنائية الوظيفية من خلال أهم العناصر التي تنطوي عليها وهي :-

مفهوم البناء والنسق : رغم تقارب مفهومي النسق والبناء ، إلا أن التحليل الوظيفي أضفى على المفهومين أبعادا متميزة

، خصوصا "بارسونز" الذي يعتبر مفهوم النسق أشمل بكثير من مفهوم البناء

"و تصور البنائية الوظيفية النظام الاجتماعي على أنه يتألف من "مجموعة من الأدوار الاجتماعية المترابطة ، التي تنظم مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين" ، و أن البناء هو "ذلك التنظيم الذي يربط هذه الأجزاء، و بالتالي فإن البناء الاجتماعي ذو ثلاثة مستويات مندرجة ، يتمثل المستوى الأول في الدور الذي يقوم به فرد معين في إطار نظام اجتماعي ، أما الثاني فيتمثل في ربط الأدوار الاجتماعية في نطاق اجتماعي معين، و يأتي المستوى الثالث وهو أهم المستويات ويمثل المجتمع ككل و قد عرف (بارسونز)

النسق الاجتماعي في كتابه (النسق) سنة ١٩٥٦ بأنه "عبارة عن وحدة اجتماعية - سواء كانت system social the جماعة ، أو تنظيم أو مجتمع أو أمة - تتألف من مجموعة من العناصر و الأجزاء التي تعتمد على بعضها البعض في إطار علاقات منتظمة بنائيا"

(talcoltt , 1973, p88)

اما علاقة النظرية بالدراسة الحالية الى ان المجتمع كل متكامل ، ولكل جزء منه وظيفته التي تخدم الأجزاء الأخرى ، لذلك فإن العمل يمثل أحد أجزاء هذا الكل ، فهو أحد الأنظمة داخل المجتمع ، وان نوع و مكان عمل المرأة على نحو معين يؤثر على باقي أجزاء المجتمع وأنظمتها ، لأنه جزء يؤثر ويتأثر بباقي الأجزاء

نظرية الانتشار الثقافي

"الانتشارية، أو نظرية الانتقال الثقافي، نظرية أنثروبولوجية ظهرت في ألمانيا نهاية القرن التاسع عشر بهدف استبدال قوانين التطور بقوانين الانتشار. إذ لاحظ أنصارها وجود سمات ثقافية متشابهة في مجتمعات مختلفة فسروها باستعارة هذه السمات وانتشارها انطلاقاً من عدد صغير من "المراكز الثقافية"، وذلك خلاف التفسير الذي قدمه التطوريون والمتمثل في القول بتولد اختراعات متماثلة عن السمات السيكولوجية العامة في أنحاء مختلفة من العالم" (كتورة، ٢٠١١، ص ٩٧-٩٨)

(Katura,2011,p98-97)

"أكدت الانتشارية أهمية عامل الانتشار في نمو الثقافة البشرية وأبانت عن أهمية الاستعارة المستمرة والمشاركة للسمات والخصائص الثقافية في حياة البشر وتاريخهم. من ذلك الدور الذي أبرزه الجغرافي فريدريش راتزل (١٨٤٤-١٩٠٤) الهجرة باعتبارها "سيرورات حضارية تسمح بنشر التقنيات" (دورتيه، ٢٠١١، (dawriatuh, 2011,p97) حركات توسع ليو فروبانيوس (١٨٧٣-١٩٣٨) في الحديث عن الدوائر الثقافية وهو ما سمح بصياغة فرضية (ص ٩٧). التأثيرات المتوسطة في الحضارات الأفريقية وتصنيفها ضمن ثقافات مختلفة.. وغير بعيد عن ذلك ما ذهب إليه عدد من الأنثروبولوجيين الأنجليز أمثال إليوت سميث (١٨٧١-١٩٣٧) ووليم ج. بيرري (١٨٨٧-١٩٤٩) من تصور يقضي بكون الثقافات ظهرت دفعة واحدة في مصر ثم انتشرت في مختلف القارات" (شارلوت، ٢٠٠٩، ص ١١٢) وقد وجدت هذه النظرية صدى في الولايات المتحدة الأمريكية لدى كل من فرانز بواس وكلاارك فيسلر وإدوار سايبير.. ممن استخدم الأطروحات الانتشارية مع أخذ مسافة منها. "هذا وتتعلق نظرية الانتشار الثقافي من منطلق أن التغيير الثقافي يعود إلى عامل الانتشار والذي يعد عملية بموجبها تنتقل السمات الثقافية من منطقة إلى أخرى حتى تنتقل إلى أنحاء العالم ويفرق أنصار النظرية بين انتقال التراث وانتشاره فانقال التراث يعني : الانتقال الثقافي عبر الأجيال داخل المجتمع، أما انتشار التراث فيعني : انتقال سمات ثقافية من مجتمع إلى آخر فالتراث يعمل وفق عامل الزمن في حين أن الانتشار يعمل وفق عامل المكان و يرى أنصار هذه النظرية أن التغييرات التي تحدث في الانتشار للثقافة لا يعني بالضرورة انتقال الأفراد بل انتقال السمات الثقافية. أي مجتمع تنشأ من خلال استعارة سمات ثقافية من مجتمعات أخرى، وهذا تعتمد عملية الانتشار على عامل الاختراع الذي يعد أصل الثقافة الجديدة والذي يؤدي في نهاية المطاف إلى استمرارية بناء الثقافة والحفاظ عليها من الأندثار.

وتتم عملية الانتشار عن طريق آليات عديدة : الهجرة والاستعمار والثورة وغيرها، ولا تخلو عملية الانتشار هذه من وجود عوائق وبالتالي توجد هناك مقاومة للثقافة المستعارة وعملية التغيير تتم ببطء ويتضح ذلك بقوة عندما تترسخ عناصر ثقافية في مجتمع ما يصعب من إمكانية إحلال عناصر جديدة لكي تأخذ مكاناً في النسق القائم" (aldaqs,1987,p146-147). (الدقس، ١٩٨٧، ص ١٤٦-١٤٧)

العوامل والاسباب الدافعة الى عمل المرأة في الكوفي شوب والمقاهي الليلية .

"ان ظاهرة خروج المرأة للعمل لم تظهر عشوائيا بل خضعت الى عوامل عديدة ومتداخلة بل دفعت بالمرأة دفعا الى الاشتغال وقد بينت الدراسات ان اهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية، فخرج المرأة ضرورة الزمتهما الحاجات المتزايدة في المجتمع الصناعي الحديث اذ ان تزايد اعباء المعيشة وغلائها من جهة والتطلع الى مستوى افضل للحياة من جهة دفعت المرأة الى الخروج من اطارها التقليدي والمتمثل في دور المنجبة والمربية

والداعية لشؤون اسرتها وظهور فكرة التحرر واثبات الذات وشعور بالقيمة كحوافز للمرأة وكذلك الاستقلال الذي تسعى وحاجات افراد اسرتها ". (نادية (Nadia ,2012,p126) الية المرأة العاملة والحاجة الى تأكيد ذاتها واشباع حاجاتها
٢٠١٢، ص ١٢٦)

"يعتبر الفقر عامل اساسي لتوجيه بعض النساء للقيام بهذا العمل وغالبا ما تنتمي المرأة التي تندرج في هذه الفئة الى بيئة فقيرة لم تتح لها تلقي العلم والثقافة وحرمتها بالتالي من فرصة الحصول على وظيفة محترمة ، ومن خلال قيامها بالعمل تتعرض للكثير من الاساءات المعنوية والجسدية ، فاعلب العاملات من فئة المكروهات على العمل ولكنها تكون مجبورة للقيام به ولذلك لفقدان المعين وبسبب العوز والفقر اضافة الى التفكك الاجتماعي
والاسري"(ضوميط،٢٠١٦،ص٢٠)

(dawamit ,2016,p20)

العامل الاقتصادي

" لقد بينت الدراسات في مجال العمل ان اهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية ، وخروج المرأة للعمل ضرورة استلزمها الحاجات المتزايدة للمجتمع الصناعي . اذ ان اعباء المعيشة وغلائها من جهة والتطلع الى مستوى افضل للحياة من جهة اخرى دفع المرأة للخروج عن اطارها التقليدي وفي دراسة قام بها (هير) عن دوافع خروج المرأة الى ميدان العمل المهني بينت ان النساء من الطبقة الدنيا يعملن من اجل المادة ، كما ان الظروف المعيشية هي التي اجبرت المرأة على العمل في تلبية رغباتها (Haniyeh ,2015,p28) والاقتصادية التي تعيشها الاسرة الحديثة ورغبات اسرتها" (هنية، ٢٠١٥، ص٢٨)

" تعد الاسباب المادية عاملا اساسيا تحتل مكان الصدارة بين الاسباب والعوامل الدافعة بالمرأة لممارسة العمل فبواسطته تستطيع المرأة من تأمين المورد المادي المناسب الذي تستطيع من خلاله تأمين حاجاتها وحاجات الاسرة التي تنتمي اليها ، فالحصول على المردود المادي المناسب هو الدافع الاساسي ، فالمجتمعات النامية تعيش اعداد من الجماعات الانسانية تحت خط الفقر فاصبح من واجب المرأة ان تصطف الى جانب اسرتها في البحث عن الوسيلة المناسبة للعمل التي من شأنها ان تحقق ما الحق من ادى جراء حالة الفقر والعوز اللذان تعاني منها ،لذلك فقد اتجهت المرأة نحو ممارسة اشكال مختلفة من المهن وبتاثير الحاجة المادية فان اعداد من النساء اتجهت نحو ممارسة اعمال الاسلامية ". (نزاد ،٢٠٠١،ص١٠٢)(Nizad ,2001,pp102)من نوع آخر تكون منافية مع ابسط القواعد

" ولقد اتجهت المرأة في عدد من البلدان سواء في افريقيا ام في امريكا اللاتينية نحو ممارسة اشكال مختلفة من المهن وذلك ابدءاً من الزراعة والرعي والخدمة في البيوت ،اضافة الى انواع من المهن الاخرى كاتخاذ المرافق العامة والشوارع والساحات مكانا تبيع فيه مختلف السلع فضلا عن مختلف المهن ".(اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا،٢٠٠٣،ص٧٠)

(Economic and Social Commission for Western Asia,2003,70)

"ويؤثر مستوى التعليم في عمل المرأة وغالبا ما يظهر ذلك في التأثير في العمل الاداري اوفي العمل المهني اذ يعمل ارتفاع مستوى التعليم على زيادة تطلعات المرأة المتعلقة بالمرجات ان ارتفاع مستوى التعليم يعني امتلاك المرأة

لرصيد من المعرفة مما يساعد على تحليل جوانب المشكلة بشكل موضوعي ومن ثم إمكانية اتخاذ القرار المناسب في العمل وبعدها عن عوامل المخاطرة". (Gray,1988,p73)

" وغالبا ما يسهم ارتفاع المستوى العلمي الى زيادة انخراط المرأة في سوق العمل ذلك ان ارتفاع مستوى التعليم للمرأة يؤدي الى تمكنها وامتلاكها لرصيد من المعرفة مما يساعدها في امكانية تعزيز فرص اتخاذ القرار المناسب وكما يعتبر من المحفزات لعمل المرأة" (Mustafa,1995,p83)

" وفي الوقت نفسه تكون قدراتها مبنية على اسس علمية بعيدة عن التحيز الذاتي والمصالح الشخصية والحاجات الفردية وبعد المستوى التعليمي من الحوافز الرئيسية التي تدفع المرأة للانخراط في مجال العمل خارج العمل " (الخالق، ٢٠٠٦، ص٦٤) (alkhaliq ,2006,p64)

العامل الاجتماعي

تقع على المرأة مسؤوليات واعباء عائلية اضافة الى مسؤولياتها في العمل وممارسة الانشطة الاجتماعية والثقافية واستطاعت ان توفق بين اداء واجبها في العمل بالاضافة الى مسؤولياتها في الاسرة ، فالاسرة هي الوحدة الاجتماعية التي يقع عليها عبء تغيير العادات والتقاليد التي لا تتلائم مع الوضع الحالي ، ان الدوافع الاجتماعية تؤدي دورا مهما في تحفيز المرأة ودفعها نحو العمل ، من ذلك ايمان باهمية العمل في حياة الانسان او شعورها بوجود وقت فراغ لديها يمكن ان تقضيه بالعمل ، كما تنتظر بعض الموظفات الى المساوات مع غيرها في العمل ويطمح البعض الاخر الحصول على مركز اجتماعي اعلى لتحقيق الذات من خلالها وكذلك رغبة المرأة في الالتقاء مع الاخرين او الظهور بالمظهر اللائق امام الاخرين ، كما ان تشجيع بعض الأزواج لزوجاتهم للعمل خارج المنزل له اهمية في هذا المجال وكذلك التقدم الاجتماعي الحاصل في القطر نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي حدثت في الآونة الاخيرة وكذلك عناية الاحزاب السيلسية برفع مكانة المرأة وتحريها

(فرحان، ١٩٨٠، ص٢١٦-٢٢٢)(farhan ,1980,p216-222)

"ويلعب التركيب السكاني ايضا دورا هاما في تحديد شروط اسس التوظيف والعمل وكما تاتر مرحلة التقدم والتخلف الحضاري في تركيبة العمل وعلى مستوياتها العلمية والاجتماعية في ذلك المجتمع ، ففي المجتمعات البدائية مازالت تملأ شواغر العمل وتكون حكرة على الرجال دون النساء وتكون القراءة والكتابة هي من شروط التعيين في هذه المجتمعات ، اما في المجتمعات المتقدمة تكثر فيها استخدام المكائن والحاسبات الالكترونية ، واستطاعت المرأة ان عملها وكذلك المساهمة في الحياة العامة وفي (alkabisi,1984,p48-50) تكافح ضد النظرة السلبية المتخلفة نحو التنمية الاقتصادية". (الكبيسي، ١٩٨٤، ص٤٨)

"وهناك دراسات اكدت على التقدير الاجتماعي الذي توفره هذه المهنة او تلك لشاغلها بوصفة العامل الاكثر اهمية في اختيار العمل او المهنة ، ولعل واحدة من هذه الدراسات المشهورة في هذا المجال هي تلك الدراسة المقارنة التي اجراها (وس) Weiss فقد عمد لتحديد الصفة الاكثر اهمية بين الصفات التي يجب توافرها في العمل الجيد". (Weiss,1981,p27)

الدافع السياسي

" تتمثل الظروف السياسية لاسيما في البلدان المعاصرة عاملا اساسيا في توجيه المرأة لاختيار العمل ومن الطبيعي انه لايمكن نكران الدوافع السياسية التي تدفع المرأة للعمل فشعور المرأة بأنها تسهم في بناء مجتمعها من خلال العمل دافع سياسي مهم في دفع المرأة الى العمل الذي اكد ان مهمات توفير التعليم على نطاق واسع للمرأة وتوفير فرص عمل لها ومساواتها بالرجل في النواحي القانونية من الامور التي تقع على عاتق الدولة فضلا عن توجيه الاعلام من المنظمات (عباس، ١٩٧٨، ص٢٥٥) (Abbas, 1978, p255) النسوية حول اهمية دور المرأة "

" ان طبيعة الظروف السياسية التي تمر بها البلد والانظمة الحاكمة يؤثر تأثيراً مباشراً على نظم العمل وعلى عمليات الاختبار والتعين في الانظمة الاقطاعية المملوءة بالاعمال الشاغرة عن طريق الوراثة، كما ان الظروف السياسية مازالت تؤدي دورا بارزا في التأثير في طبيعة عمل المرأة ففي المجتمعات التي تؤمن بتعدد الاحزاب تشغل اغلب (الكبيسي، ١٩٨٤، ص٤٨) (alkabisi, 1984, p48) الوظائف عن طريق الانتخاب العلمي ."

" ان انتشار البطالة والفقر وانخفاض المستوى المعيشي وكذلك الوضع السياسي الغير مستقر وانتشار القتل وضحايا المعارك والاعداد الكبيرة للارامل وكذلك الزيادة الملحوظة في اعداد العوائل النازحة جعلت المرأة تدخل الى مختلف ميادين العمل في الظروف السياسية التي ما زالت تؤدي دورا بارزا في التأثير في طبيعة عمل المرأة في المجتمعات التي تؤمن بتعدد الاحزاب وهذا ما حصل في مجتمعنا العراقي الذي جعل المرأة الى العمل في اماكن لم تكن نجدها فيه سابقا وهذا بسبب تأثير الظروف السياسية وما تعرضه المجتمع من حروب وتهجير وقتل ."

الدافع الذاتي الشخصي

" الدافع الذاتي او الشخصي هو ذلك الدافع الذي يوجد في شخصية المرأة وفي تكوينها النفسي والفكري ويؤثر في وقفها من مسألة العمل وقد ناظلت المرأة منذ زمن بعيد من اجل نيل حقوقها الانسانية والتي تعد منها حرية العمل اهم حق ، وفتح المجالات امامها وتعددت اشكال هذا النضال طبقا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تنطلق للتعبير عن مطالبها بحق من الحقوق" (النعمة، ١٩٩٦، ص٦) (alnaema, 1996, p6) المرأة في داخلها

" ويعد الدافع الشخصي من الدوافع الرئيسية والمهمة التي تسهم في اشتغال المرأة خارج المنزل واهمية هذه الدوافع بالنسبة للمرأة العاملة اذ لم يكن خروجها الى العمل من دون اهداف وغايات تطمح المرأة لتحقيقها ان اندفاع المرأة نحو العمل الخارجي وممارسة في شتى الوظائف وعلى اساس وجود حاجة اقتصادية او الترقى الى مركز وظيفي اعلى لزيادة الوعي السياسي او لتعزيز مكانتها الاجتماعية وكذلك تعزيز لشخصيتها وصحتها النفسية وتطوير قدراتها الشخصية والتعليمية وقد يعود السبب في اشتغال المرأة الى انه لا يوجد معيل يعيل العائلة وكذلك الى التقدم الصناعي والاستفادة من فرص التدريب التي (Abdel Fattah, 1972, p47) الذي خلق امالا متنوعة تدفع المرأة الى العمل تنمي مهاراتها" (عبد الفتاح، ١٩٧٢، ص٤٧)

اجراءات الدراسة الميدانية

تحديد مجمع البحث

ان تحديد مجتمع البحث هو تعريف المجتمع تعريفاً حقيقياً ومعرفة العناصر الداخلة فيه وهو في الميدان لاختبار فرضيات الدراسة ولا بد من التحقق من البيانات كلها التي يحققها حيث انها بيانات ضرورية للبحث ويتم اختيار عينة الدراسة من الفتيات العاملات في الكوفي شوب والمقاهي الليلية في مدينة بغداد .

نوع وحجم العينة

يقصد بالعينة عدد الظواهر التي لها خواص مشتركة والتي تكون جزء من المجتمع الاحصائي ويجب ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلي تمثيلاً حقيقياً . وقد اعتمدنا في دراستنا العينة العمدية (القصدية) وهي العينة التي تناولت وحدات اخذت بطريقة يراعى فيها ان تكون قريبة من المتوسط في مجتمع موضوع البحث وعمدت الباحثة الى اختبار (٥٠) فتاة عاملة بالكوفي شوب والمقاهي الليلية في مدينة بغداد.

مجالات البحث

- ١- المجال البشري :- الذي يتحدد بموجب مجتمع البحث ويكون المجال البشري من العاملات في الكوفي شوب والمقاهي الليلية التي بلغ عددهن (٥٠) عاملة
 - ٢- المجال المكاني :- تم اجراء البحث الميداني في عدد من مقاهي وكوفي شوب في بغداد بجانب الكرخ والرصافة المقاهي في جانب الرصافة هي (مقهى ايس دريم ، مقهى ركن المشوار في منطقة زيونة) (مقهى جان خانه في منطقة الكرادة داخل) (كوفي سناب في منطقة الربيعي) (مقهى ارز لبنان في شارع فلسطين) اما المقاهي في جانب الكرخ هي (الوردة الحمراء، تويتي ،غصن البان في منطقة المنصور) (مقهى الاصدقاء في منطقة السيدية)
 - ٣- المجال الزمني :- لقد استغرقت كتابة هذا البحث واجراءات الدراسة الميدانية منذ عام ٢٠١٩
 - ٤- المنهج المعتمد في الدراسة :- عمدنا في انجاز البحث على عدة مناهج علمية وموضوعية للحصول على ادق المعلومات العلمية في الجانبين النظري والميداني
- اذ اعتمد البحث على مجموعة من المصادر العلمية والعربية فضلا عن الاستفادة من الاحصاء في الجانب الميداني حيث تم التوصل الى مجموعة من النتائج والارقام الاحصائية من خلال استخدام ادوات جمع المعلومات حيث اعتمدنا على الاستمارة الاستبائية على المقابلة والملاحظة وجمع المعلومات والبيانات وكذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي لوصف ظاهرة عمل المرأة في الكوفي شوب والمقاهي الليلية والتعرف على هذه الظاهرة ومدى انتشارها في المجتمع العراقي خاصة بعد الاوضاع السياسية والاجتماعية التي مر بها المجتمع العراقي .
- كما استخدمت الباحثة ادوات جمع المعلومات والبيانات كالاستمارة الاستبائية والملاحظة والمقابلة لجمع المعلومات من عينة البحث

البيانات الاساسية والاختصاصية عن وحدات البحث

جدول (١) يوضح عمر المبحوثات

ت	الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
١	سنة (٢٠ - ١٥)	٨	% ١٦
٢	سنة (٢٥ - ٢٠)	٢٦	% ٥٢
٣	سنة (٣٠ - ٢٥)	١١	% ٢٢
٤	سنة (٤٠ - ٣٥)	٥	% ١٠
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

نلاحظ من الجدول اعلاه ان الفئات العمرية (٢٥ - ٢٠) احتلت اعلى نسبة بين المبحوثات اد بلغ عدد الواجهات ضمن هذه الفئة (٢٦) مبحوثة ونسبتهم (٥٢ %) ثم الفئات العمرية (٣٠ - ٢٥) بواقع (١١) وبنسبة (٢٢ %) ثم الفئة العمرية (٢٠ - ١٥) بواقع (٨) وبنسبة (١٦ %) اما الفئة العمرية (٤٠ - ٣٥) بواقع (٥) وبنسبة (١٠ %) وهي ادنى نسبة . وبذلك نستنتج ان اعى نسبة من عينة البحث هي من الفئات العمرية اللواتي هن في مقتبل العمر لان عمل الفتيات بالمقاهي يتطلب نسبة من الشكل والجمال

جدول (٢) يوضح الحالة الاجتماعية لعينة البحث

ت	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
١	عزباء	٢٣	% ٤٦
٢	متزوجة	٤	% ٨
٣	مطلقة	١٦	% ٣٢
٤	ارملة	٧	% ١٤
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يوضح الجدول اعلاه ان (٢٣) من عينة البحث وبنسبة (٤٦ %) هي من فئة العزباء و (١٦) من عينة البحث وبنسبة (٣٢ %) هن من فئة المطلقات و (٧) من عينة البحث بنسبة (١٤ %) هن من الارامل و (٤) فقط من عينة البحث وبنسبة (٨ %) هم متزوجات .

جدول (٣) يوضح التحصيل الدراسي لعينة البحث

ت	التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %
١	أمية	—	—
٢	تقرأ وتكتب	١٤	% ٢٨

٣	ابتدائية	١٦	٣٢ %
٤	متوسطة	٩	١٨ %
٥	اعدادية	٥	١٠ %
٦	بكالوريوس	١	٢ %
٧	اخرى	٥	١٠ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالتحصيل الدراسي للعاملات في الكوفي شوب والمقاهي الليلية وكما موضح في الجدول اعلاه بان المرحلة الابتدائية تحتل المرتبة الاولى اذ بلغت (١٦) وبنسبة (٣٢ %) تليها تقرأ وتكتب بواقع (١٤) وبنسبة (٢٨) ثم المرتبة الثالثة للمتوسطة بواقع (٩) وبنسبة (١٨ %) تليها الاعدادية واخرى بواقع (٥) وبنسبة (١٠ %) ثم المرتبة الاخيرة بكالوريوس بواقع (١) وبنسبة (٢ %) . وبذلك نستنتج ان الفئات التي لاتحمل شهادات تشكل النسبة العالية للعمل في هذه الاماكن لعدم حصولهن على شهادة تؤهلن للعمل في المؤسسات الحكومية وايجاد تعيين لهن .

جدول (٤) يوضح عدد افراد اسرة عينة البحث

ت	حجم الاسرة / الاجابات	التكرار	النسبة %
١	(٥ - ٢)	٢٧	٥٤ %
٢	(٨ - ٥)	١٩	٣٨ %
٣	٨ فاكثر	٤	٨ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح عدد افراد اسرة عينة البحث ان الفئة (٥ - ٢) احتلت المرتبة الاولى من المبحوثات اذ بلغ عددهن (٢٧) وبنسبة (٥٤ %) تليها (٨ - ٥) احتلت المرتبة بواقع (١٩) وبنسبة (٣٨ %) ثم تاتي (٨ فاكثر) بالمرتبة الاخيرة بواقع (٤) وبنسبة (٨ %) . وبذلك نجد ان العاملات اتجهن للعمل في هذه الاماكن لاعانة اسرهن لمواجهة ظروف الحياة المادية الصعبة

جدول (٥) فقدان احد افراد الاسرة

ت	الاجابات	التكرار	النسبة %
١	الابوين	١٥	٣ %
٢	الاب	٢٨	٥٦ %

٣	الزوج	٧	١٤ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

نرى في الجدول اعلاة والذي يوضح فقدان احد افراد الاسرة ان اعلى نسبة هي فقدان الاب بواقع (٢٨) بنسبة (٥٦ %) ، اما المرتبة الثانية فكانت فقدان الابوين بواقع (١٥) بنسبة (٣٠ %) اما المرتبة الاخيرة فكانت لفقدان الزوج بواقع (٧) بنسبة (١٤ %) . نستنتج من خلال البيانات للدراسة الميدانية ان فقدان الاب يكون الدافع الاكبر للعمل في هذه الاماكن لفقدان المعيل وكذلك الرقيب حيث يعتبر الاب هو الرقيب والمسؤول عن مراقبة الاسرة .

جدول (٦) يوضح عائلية السكن

ت	نوع ملكية السكن	التكرار	النسبة %
١	ملك	٢	٤ %
٢	ايجار	٤٤	٨٨ %
٣	تجاوز	٤	٨ %
٤	اخرى تذكر	—	—
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول اعلاة الذي يوضح عائلية السكن ، ان اعلى نسبة هي الايجار بواقع (٤٤) ونسبة (٨٨ %) ، تليها تجاوز بواقع (٤) ونسبة (٨ %) ، تليها مرتبة الملك بواقع (٢) ونسبة (٤ %) . نستنتج من خلال الدراسة الميدانية لعائلية السكن الخاصة بالفتيات العاملات في المقاهي والكوفي شوب نلاحظ ان نسبة الايجار تحتل المرتبة الاولى وذلك لضعف الحالة المادية لهن ، ويعتبر هذا احد الدوافع الرئيسية للعمل في هذه الاماكن لقللة فرص العمل في الاماكن الاخرى .

جدول (٧) يوضح الحالة الاقتصادية لعينة البحث

ت	الحالة الاقتصادية	العدد	النسبة %
١	مرفهة	—	—
٢	مكتفية	١٨	٣٦ %
٣	فقيرة	٣٢	٦٤ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يشير الدول اعلاة الذي يوضح الحالة الاقتصادية لعينة البحث ان (٣٢) بنسبة (٦٤ %) من المبحوثات هن من الطبقة الفقيرة ، و (١٨) بنسبة (٣٦ %) من المبحوثات هن مكتفيات ماديا .

وبذلك نستنتج ان النسبة الاعلى هن من الطبقة الفقيرة وبمستوى اقتصادي متدني وهذا يؤكد ان الدافع الرئيسي للقبول بهكذا عمل هو دافع اقتصادي والعوز المادي لمواجهة اعباء و متطلبات العيش ورفع المستوى المعاشي .

جدول (٨) يوضح مكان الإقامة في الوقت الحالي

ت	مكان الإقامة	العدد	النسبة %
١	عند الأسرة	٣١	٦٢ %
٢	عند الأقرباء	٢	٤ %
٣	عند الصديقات	٥	١٠ %
٤	سكن مشترك	١٢	٢٤ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلا مكان الإقامة في الوقت الحالي ، عند الأسرة (٣١) وبنسبة (٦٢ %) ، اما المرتبة الثانية (سكن مشترك) بواقع (١٢) بنسبة (٢٤ %) ، وعند الصديقات بواقع (٥) وبنسبة (١٠ %) ، اما عند الأقرباء بواقع (٢) ونسبة (٤ %) . وبذلك نستنتج من خلال الدراسة الميدانية ان مكان الإقامة الحالي عند الأسرة يشكل النسبة العالية من بين المبحوثات حيث ان اغلب العاملات في هذه الاماكن يعملن لاعالة السرة التي تعيش معها والعمل على توفير متطلبات العيش للأسرة .

جدول (٩)

يوضح انتشار ظاهرة عمل المرأة في الكوفي شوب والمقاهي الليلية بسبب تفشي البطالة بين الشباب وصعوبة توفير متطلبات المعيشة

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	٤٤	٨٨ %
٢	كلا	—	—
٣	احيانا	٦	١٢ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلا ان انتشار ظاهرة عمل المراهقي المقاهي بسبب تفشي البطالة حيث ان (٤٤) وبنسبة (٨٨ %) اجابوا ب (نعم) و (٦) وبنسبة (١٢ %) اجابوا ب (احيانا) . نستنتج ان تفشي البطالة وصعوبة توفير متطلبات المعيشة كانت من الاسباب الرئيسية في اندفاع الفتيات للعمل في هذه الاماكن لغرض توفير متطلبات المعيشة

جدول (١٠) يوضح ان ظروف الحياة الصعبة ادى للعمل في وضعية لا تتطلب شهادة دراسية ادى

الى قبول هذا العمل

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	٣١	٦٢ %
٢	احيانا	١٧	٣٤ %
٣	كلا	٢	٤ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلاة ان (٣١) وبنسبة (٦٢ %) اجبن ب (نعم) بان ظروف الحياة الصعبة والمستوى المعيشي المتدهور هو من اجبرهن للقبول بهذا العمل و (١٧) وبنسبة (٣٤ %) اجبن ب (احيانا) و (٢) وبنسبة (٤ %) اجبن ب (كلا) . وبذلك نجد ان الفتيات التي تعمل في هذه الاماكن هي نتيجة الظروف الحياتية الصعبة وكذلك عدم حصولهن على شهادة اوتحصيل دراسي يؤهلهن للعمل في اماكن اخرى .

جدول (١١) يوضح ان انتشار عمل المرأة في الكوفي شوب والمقاهي الليلية بسبب عودة العوائل التي كانت مهجرة او نازحة بسبب سوء الوضع الامني للبلد .

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	٣	٦ %
٢	احيانا	١٨	٣٦ %
٣	كلا	٢٩	٥٨ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلاة ان (٢٩) وبنسبة (٥٨ %) اجبن ب (كلا) لان عمل المرافقي الكوفي شوب والمقاهي الليلية هي محاولة لتقل تجارب بعض الدول المجاورة للعراق بعد عودة العوائل المهجرة والنازحة ، و (١٨) وبنسبة (٣٦ %) اجبن ب (احيانا) ، و (٣) وبنسبة (٦ %) اجبن ب (كلا) .

وبذلك نستنتج ان انتشار ظاهرة عمل المرأة في الكوفي شوب والمقاهي الليلية انتشرت قبل عودة العوائل المهجرة والنازحة ، وانتشرت هذه الظاهرة بسبب سوء اللاوضاع الامنية للبلد وفقدان معيل الاسرة .

جدول (١٢) يوضح علم اهل الفتيات بعملهن في الكوفي شوب وعدم معارضة الاهل على ذلك .

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	٣٩	٧٨ %
٢	احيانا	—	—
٣	كلا	١١	٢٢ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلاة ان (٣٩) وبنسبة (٧٨ %) اجبن ب (نعم) بان الاهل على علم بعملهن ولا يعارضون ذلك ، و (١١) وبنسبة (٢٢ %) اجبن ب (كلا) . وبذلك نستنتج ان النسبة الاعلى تشير على ان اهل الفتيات العاملات في المقاهي والكوفي شوب على علم بعملهن ولا يعارضون قيام بناتهم بها العمل وذلك لان اغلب العاملات في هذه الاماكن يعملن على توفير متطلبات اسرهن ويقمن باعالة اسرهن لان اغلب هذه الاسر تكون قد فقدت المعيل .

جدول (١٣) اعتقاد الفتيات العاملات بان الكوفي شوب والمقاهي الليلية وكر للرديلة والليالي الحمراء والدعارة .

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	١٢	٢٤ %
٢	احيانا	٢٢	٤٤ %
٣	كلا	١٦	٣٢ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلاة ان (٢٢) وبنسبة (٤٤ %) من المبحوثات اجبن ب (احيانا) و (١٦) وبنسبة (٣٢ %) اجبن ب (كلا) ، و (١٢) وبنسبة (٢٤ %) اجبن ب (نعم) . وبذلك نستنتج ان هذه الاماكن تعتبر وكر للرديلة والدعارة والليالي الحمراء التي يقمن بها العاملات داخل الكوفي شوب والمقهى الليلي وذلك لعدم وجود رقابة من قبل الجهات المعنية بهذه الاماكن .

جدول (١٤) يوضح هنالك رقابة من الحكومة على اصحاب الكوفي شوب والمقاهي الليلية

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	١٨	٣٦ %
٢	احيانا	٢٢	٤٤ %
٣	كلا	١٠	٢٠ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلاة ام (٢٢) من المبحوثات وبنسبة (٤٤ %) اجبن ب (احيانا) و (١٨) وبنسبة (٣٦ %) اجبن ب (نعم) ، و (١٠) وبنسبة (٢٠ %) اجبن ب (كلا) . وبذلك ننتج ان هنالك رقابة دورية من قبل الحكومة والجهات المعنية على اصحاب الكوفي شوب والمقاهي الليلية ومتابعة العمل داخلها .

جدول (١٥)

يوضح صاحب المكان يجعل منهن طعاما واشباعا للكثير من غرائز الشباب الذين يترددون على هذه الاماكن

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	١٩	٣٨ %
٢	احيانا	٢١	٤٢ %
٣	كلا	١٠	٢٠ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلاة ان (٢١) من المبحوثات وبنسبة (٤٢ %) اجبن ب (احيانا) و (١٩) وبنسبة (٣٨ %) اجبن ب (نعم) و (١٠) وبنسبة (٢٠ %) اجبن ب (كلا) . وبذلك نستنتج ان اغلب اصحاب الكوفي شوب والمقاهي يقومون باستغلال الفتيات العاملات داخل المقهى لجذب الزبائن الية للحصول على ارباح .

جدول (١٦) يوضح تعرض الفتيات العاملات لمضايقات من الزبائن المترددين على الكوفي شوب

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	٣٣	٦٦ %
٢	احيانا	١٢	٢٤ %
٣	كلا	٥	١٠ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلاة ان (٣٣) من المبحوثات وبنسبة (٦٦ %) اجبن ب (نعم) و (١٢) وبنسبة (٢٤ %) اجبن ب (احيانا) ، و (٥) وبنسبة (١٠ %) اجبن ب (كلا) . وبذلك نستنتج ان الفتيات داخل الكوفي شوب يتعرضن للتحرش اللفظي والجنسي من قبل المترددين على المكان ومن قبل صاحب المقهى ايضا .

جدول رقم (١٧) يوضح في حال توفر فرص عمل افضل من هذه ترغيبين في تركها واللجوء الى العمل الجديد

ت	الاجابات	العدد	النسبة %
١	نعم	٣٩	٧٨ %
٢	احيانا	٢	٤ %

٣	كلا	٩	١٨ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلاة ان (٣٩) من المبحوثات وبنسبة (٧٨ %) اجبن ب (نعم) ، و (٩) وبنسبة (١٨ %) اجبن ب (كلا) ، و (٢) وبنسبة (٤ %) اجبن ب (احيانا) . نستنتج ان الفتيات العاملات في المقاهي لم يجدن فرصة عمل اخرى للاتجاه لها لذلك اتجهن للعمل بهذه الاماكن ، فاعلبن اجبن بان في حال توفر فرصة عمل افضل من هذه سوف يتركن العمل في المقهى

جدول (١٨) يوضح تتقاضين اجرا ضعف ما يتقاضاه الرجل العامل في هذه الاماكن

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	١٦	٣٢ %
٢	احيانا	٢٠	٤٠ %
٣	كلا	١٤	٢٨ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلاة ان (٢٠) م المبحوثات وبنسبة (٤٠ %) اجب ب (احيانا) و (١٦) وبنسبة (٣٢ %) اجبن ب (نعم) و (١٤) وبنسبة (٢٨ %) اجبن ب (كلا) . بذلك نستنتج ان الفتيات العاملات في المقاهي يتقاضين اجرا اكبر من الذي يتقاضاه الرجال العاملين في هذه الاماكن لان الفتيات يكن عامل جذب لارتداد الشباب للمقهى الذي تعمل فيه .

جدول (١٩) يوضح القضاء على هذه الظاهرة يكمن في تظافر الجهود والمنظمات الاجتماعية والقانونية والحكومية.

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	٢٢	٤٤ %
٢	احيانا	١٥	٣٠ %
٣	كلا	١٣	٢٦ %
	المجموع	٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول اعلاة ان (٢٢) من المبحوثات وبنسبة (٤٤) اجبن ب (نعم) و (١٥) وبنسبة (٣٠ %) اجبن ب (احيانا) و (١٣) وبنسبة (٢٦ %) اجبن ب (كلا) . نستنتج ان للمظمات الحكومية والاجتماعية دور مهم وباستطاعتها القضاء على ظاهرة عمل الفتيات في الكوفي شوب وذلك بتوفير فرص عمل للخريجين والعاطلين عن العمل والقضاء على البطالة .

جدول (٢٠) يوضح ان الكوفي شوب هو المكان المفضل للشباب لممارسة بعض السلوكيات السلبية

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	٢٠	%٤٠
٢	احيانا	١٩	%٣٨
٣	كلا	١١	%٢٢
	المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول اعلاة ان (٢٠) من المبحوثات وبنسبة (٤٠ %) اجبن ب (نعم) و (١٩) وبنسبة (٣٨ %) اجبن ب (احيانا) و (١١) وبنسبة (٢٢ %) اجبن ب (كلا) . وبذلك نستنتج ان الكوفي شوب يعتبر المكان الذي يقوم به الشباب بممارسة بعض السلوكيات السلبية كتناول المخدرات وشرب النركيلة والتدخين وغيرها من السلوكيات .

جدول (٢١) يوضح عملك في الكوفي شوب عامل ضمان لجذب وارتياح الشباب لتلك الاماكن .

ت	الاختيارات	العدد	النسبة %
١	نعم	٣٣	% ٦٦
٢	احيانا	١٢	% ٢٤
٣	كلا	٥	% ١٠
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يوضح الجدول اعلاة ان (٣٣) من المبحوثات وبنسبة (٦٦ %) اجبن ب (نعم) و (١٢) وبنسبة (٢٤ %) اجبن ب (احيانا) و (٥) وبنسبة (١٠ %) اجبن ب (كلا) . وبذلك نستنتج ان عمل الفتيات في الكوفي شوب يعتبر عامل جذب مهم في ارتياح الشباب لهذه الاماكن لممارسة بعض السلوكيات ولاشباع رغباتهم الخاصة .

اولاً:- التوصيات

- ١ . فرض رقابة دورية على المقاهي ومنع التدخين (النركيلة) في هذه الاماكن لما لها من تاثيرات صحية، وعمل زيارات مفاجئة من قبل الجهات المختصة لهذه المقاهي ومحاسبة القصرين .
- ٢ . توعية الآباء والامهات بخطورة ارتياح المقاهي (الكوفي شوب) على الابناء ليتمكنوا من متابعتهم .
- ٣ . الزام اصحاب المقاهي بالقبود التي تفرضها النظم والقوانين المعول بها في الدول وخاصة فيما يتعلق بتداول او توزيع المواد المخلة بالاداب العامة .
- ٤ . ضرورة التاكيد على منع ارتياح القاصرين الذين هم دون السن القانوني لهذة الاماكن مع ايقاع عقوبة مناسبة وفرض غرامات مالية على القاهي التي تخالف ذلك .
- ٥ . على الدولة ان تعمل لتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة داخل المجتمع .

- ٦ . وضع قوانين ونظم عامة تعمل على حماية المرأة من الاستغلال الجنسي والمناجزة بها .
- ٧ . وضع قوانين ونظم عامة تمنع عمل الفتيات القاصرات داخل الكوفي شوب .
- ٨ . فرض عقوبات على المتحرشين الذين يقومون بمضايقة الفتيات العاملات داخل المقاهي .
- ٩ . تشريع قانون الضمان الاجتماعي للحد من الاستغلال السلبي للفتيات في بعض اماكن العمل .
- ١٠ . يجب ان تلتزم الحكومة بتوفير العيش الكريم للمواطن .
- ١١ . وضع حد للعنف الاسري الذي تتعرض له الفتاة داخل الاسرة والذي من اهم اسباب عملها في مثل هذه الاماكن .
- ١٢ . قيام الدولة بعمل مراكز تستوعب النساء المعنفات اسريا

ثانياً :- المصادر :-

- ابو عمر، شهاب الدين (٢٠٠٣) . القاموس المنجد . ط ١ . بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- باعمر، الزهرة ، و جعفرور، ربيعة (٢٠١٨) . مفهوم العمل لدى الاساتذة . مجلة كلية التربية/الاساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل . العدد (٣٩) . ص ٧٠٩ .
- بومدين ،عاجب (٢٠١٦) . الاناء الاسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت . اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية / جامعة وهران .
- الحسيني ،زهراء حسين عبد (٢٠١٣) . مشكلات المرأة العراقية في ضوء الفكر الاسمي من ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٣ . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد / كلية التربية . بغداد .
- حسن ، حوراء محسن (٢٠١٨) . عمل المرأة وأثره على التفكك العائلي (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية . كلية الاداب / جامعة القادسية . العراق
- الحميد ،محمد عبد (٢٠٠٤) . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية . القاهرة : دار عالم الكتب .
- الخالق ، خالد علي عبد (٢٠٠٦) . المرأة بين التهميش والتمكين . بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية .
- الدقس، محمد (١٩٨٧) . التغيير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق . ط ١ . عمان : دار مجدلاوي .
- الزيني، جيلان عبد الحي عبد الحميد (٢٠٠٤)، تأثير التغيير الاجتماعي على دور المقهى (دراسة ميدانية لبعض المقاهي في بيئات اجتماعية متباينة) . رسالة ماجستير غير منشورة . عين شمس - معهد الدراسات والبحوث البئية الدراسات الانسانية . مصر .
- سعد ،إسماعيل علي (٢٠٠٧) ، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، بيروت : دار مجد للنشر والتوزيع .

- سيمور، سميث، شارلوت. (٢٠٠٩)، موسوعة علم الإنسان. (مجموعة من أساتذة علم الاجتماع بإشراف محمد الجوهري، مترجم)، ط.٢. القاهرة: المركز القومي للترجمة .
- الشفاعة، خالد محمد حسين (٢٠٠٢). *العوامل المؤدية الى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية*. رسالة ماجستير غير منشورة . السعودية .
- ضوميط ، ريماء سليم (٢٠١٦). *ممارسة الدعارة من منظور سايكولوجي*. صحيفة الجيش . عدد (٣٧١) ص.٢٠.
- عباس، بركات الله (٢٠١٧)، *عمل المرأة وعلاقتها باستقرار الاسري (دراسة ميدانية في كلية الآداب)*. كلية الاداب جامعة القادسية . العراق . ص٩
- العلاوي، عماد (٢٠١٢). *مفهوم العمل لدى العمال وعلاقته بدوافعهم بالعمل الصناعي من خلال اتباع الحواف المادية*. اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية/ جامعة الاخوة منتوري-قسطية.
- العنزي ، فواز حمدان (١٤٢١هـ-) . *الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتادي المقاهي*. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الاداب/ جامعة الملك سعود كلية الآداب . الرياض .
- عباس ، سهيلة محمد (١٩٧٨) . *دوافع المرأة العربية العاملة في الصناعة وعلاقتها بالانتاجية* . رسالة ماجستير غير منشوره . كلية الادارة والاقتصاد . جامعة بغداد. بغداد. ص ٢٥٥
- الغامدي ، عبد الله احمد علي (٢٠٠٣) ، *تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية* . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة ام القرى . السعودية . ص٢٤
- الفار ، اسلام محمود علي (١٩٧٨). *معجم علم الاجتماع* . ط١ . مصر : دار المعارف .
- الفتاح ، كاميليا عبد (١٩٧٢) . *سيكولوجية المرأة العاملة* . ط١ . القاهرة : دار الثقافة العربية.
- فرحان ، اسيا كاظم (١٩٨٠) . *دور المرأة العراقية في النشاط الاقتصادي مع التركيز الخاص على دور المرأة الريفية* . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . ص٢١٦-٢٢٢
- الكبيسي، عامر (١٩٨٤) . *الوظيفة العامة والعاملون عليه*. مجلة الاداري ، العدد٨، السنة السادسة، عمان. ص٤٨-٥٠.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكو (٢٠٠٣) . *العولمة وتقسيم العمل بين الجنسين (دراسة حالة صناعة الملابس وقطاع التكنولوجيا والمعلومات في لبنان والاردن)* . ص٧٠
- مكاوي ، حسن عماد مكارى، والسيد ،ليلى حسين (٢٠٠٦) . *الاتصال ونظرياته المعاصرة* . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
- كتورة ، جورج (٢٠١١) . *معجم العلوم الإنسانية* . ط٢ . بيروت- لبنان: كلمة ومجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

- النقشبندی، زین (٢٠١٣). تاریخ مقاهی بغداد مع دراسة خاصة بمقهی الشابندر . ط٢. العراق : اتحاد الناشرين العراقيين.
- نادية ، فرحات (٢٠١٢). عمل المرأة واثره على العلاقات الاسرية . مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية . العدد (٨) جامعة حسبة بن علي شلف ، قسم العلوم السياسية . ص ١٢٦
- نزاد ، شكوه نوابي (٢٠٠١) ، ترجمة طیوري ، زهراء . علم النفس المرأة . ط١. بيروت : دار الهادي .
- الهاجري ، فريال محمد (٢٠٠٣) . المقاهي الترفيحية ابعادها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ، مجلة العقيق . عدد ٤٧-٤٨ . ص ٢.
- هشام ، سداد حميد (٢٠٠٣) . التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون الجميلة . جامعة بغداد . بغداد . ص ٤.
- Abu Omar, Shihab Al-Din, (2003). Dictionary Upholstered, Dictionary, 1st ed., Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut.
- Alex , Bernson(2011) , The social space of The café : How service and physical Design condition social performances, Wesleyan University,
- Abbas, Barakat Allah(2017), The work of women and their relationship to family stability field study at the Faculty of Arts, University of Qadisiyah, p. 9
- Allawi, Emad(2012), The concept of work among workers and its relationship to their motivation to industrial work through the adoption of physical edges, Ph.D. dissertation, University of Mentouri-Kostia, Faculty of Humanities and Social Sciences.
- Abbas, Suhaila Mohammed(1978), Motivations of Arab women working in industry and its relationship to productivity, (unpublished Master Thesis), College of Management and Economics, University of Baghdad, p. 255
- Ba'amer, Al-Zahra, Rabia Ja'four(2018), The Concept of Work for Teachers, University Research Paper, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, p. 709, issue 39,.
- Boumediene, Aajib(2017), Family and social consequences of women's work outside the home, doctoral thesis, University of Oran, Faculty of Social Sciences, p. 16.
- Al-Khaliq, Khaled Ali Abed(2006), Women between Marginalization and Empowerment, Center for Arab Unity Studies, Beirut, , p. 64
- Al-Daqs, Mohammed(1987), Social change between theory and practice, 1st ed. Amman: Dar Majdalawi
- Doumit, Rima Salim(2016), Prostitution from a Psychological Perspective, Al-Jaish Newspaper, No. (371), May.
- Dictionary of Human Sciences. (George Katoura, translator). (I. 2). Abu Dhabi, United Arab Emirates, Beirut, Lebanon: Speech and Glory of the University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, 2011, pp. 97-98
- Al-Enezi, Fawaz Hamdan (1421H.), Socio-economic and Demographic Characteristics of Cafe Goers, Unpublished Master Thesis, King Saud University, College of Arts, Riyadh

- ESCWA,(2003) Globalization and the Division of Labor between the Sexes, Case Study of the Clothing Industry and Technology and Information Sector in Lebanon and Jordan, , p. 70.
- Al-Far, Islam Mahmoud Ali (1978), Dictionary of Sociology, Dar Al-Maaref, Egypt, i 1, p. 129
- Farhan, Asia Kazim, the role of Iraqi women in economic activity with special emphasis on the role of rural women, Master Thesis published, Baghdad University, 1980, pp. 216-222
- Al-Fattah, Kamilia Abd, (1972) The Psychology of Working Women, 1st ed., Arab Culture House, Cairo.
- Al-Ghamdi, Abdullah Ahmad Ali (2003), Adolescents' Frequency on Internet Cafes and its Relationship to Some Psychological Problems, Master Thesis Introduction to Psychology, Umm Al-Qura University.
- Gray, Jerry, L. & Strake Fred Rick (1988) , Organizational Behavior Concept and Applications Merrill publishing.
- Al-Hajri, Ferial Mohammed (2003), Recreational cafes dimensions demographic and socio-economic, Al-Aqeeq Magazine, No. 47-48, p. 2.
- Hisham, Sadad Hamid (2003) , Heritage and contemporary in the interior design of Baghdad cafes, Master Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, p. 4
- Husseini, Zahra Hussein Abdul (2013) , Problems of Iraqi women in the light of nominal thought from 2003 to 2013, Master's Thesis, University of Baghdad, College of Education, Baghdad.
- Hassan, Hawra Mohsen (2018) , women's work and its impact on family disintegration, a social field study in the city of Diwaniyah, University of Qadisiyah, Faculty of Arts, , p. 9
- Hamid, Mohammed Abdul (2004), Scientific research in media studies, The world of books, Cairo, , p. 31
- Al-Kubaisi, Amer (1984) , Public Service and Staff, Administrative Journal, No. 8, Sixth Year, Amman, pp. 48-50.
- Al-Shafhat, Khalid Mohammed Hussein (2002), Factors leading to visiting the popular cafes by young people, Master Thesis, Saudi Arabia.
- Mustafa. Yasin (1995) , Women and Development in an Urban context : A study of women migrants in Mosul city Iraq (unpublished ph.D. Dissertation). Hull University. Chapter Five , p83.
- Mekkawi, Hassan Emad Makkari, Laila Hussein El-Sayed, (2006) Communication and Contemporary Theories, Egyptian Lebanese House, Cairo, p. 124
- Naqshbandi, Zain (2013) , History of Baghdad Cafes with Special Study at Shabandar Cafe, Iraqi Publishers Union, 2nd ed., p. 5
- Nadia, Farhat (2012) , Women's work and its impact on family relations, research published in the Journal of the Academy of Social and Human Studies, University of Hisba Ben Ali Chlef, Department of Political Science, , Issue (8), p. 126.
- Nizad, Chakouh Nawabi (2001) , translated by Zahra Tayouri, Psychology of Women, Dar Al-Hadi, 1st ed., Beirut, ,

- Saad, Ismail Ali(2007) , The critical dictionary of sociology, Majd for publication and distribution, Beirut, p. 602.
- Seymour-Smith, Charlotte. (2009). Encyclopedia of Anthropology. (A group of professors of sociology under the supervision of Mohamed El Gohary. translator). (I. 2). Cairo: National Center for Translation. P.
- Weiss,H.M.,and Nowicki,C.E. (1981)Social influences on task Satisfaction : model of competene and observe fied dependence , organization behavior and human performance.Vol. 27 .3,.
- Al-Zaini, Gilan Abdel-Hay Abdel-Hamid(2004) , The Effect of Social Change on the Role of the Cafe: A Field Study of Some Cafes in Different Social Environments, Master Unpublished, Ain Shams, Institute of Environmental Studies and Research, Human Studies.